ويتضح دور التكنولوجيا قديماً وحديثاً فى المجال السياحى من خلال المقارنة التالية:

جدول رقم (١)

دور التكنولوجيا قديماً وحديثاً فى المجال السياحى

وجه المقارنة	التكنولوجيا قديماً حتى الثمانينات	التكنولوجيا حديثاً بعد الثمانينات حتى الآن
الوسائل التكنولوجية المستخدمة	الحاسبات الآلية – الهاتف – التلكس- بعض أنظمة الحجز المركزى ذات الكفاءة المحدودة.	أنظمة الحجز المركزى ذات الكفاءة العالية – نظم المعلومات التكنولوجية – وسائل الاتصال الحديثة- الموبايل.
مستخدموا التكنولوجيا	سلاسل الفنادق العالمية- شركات الطيران- بعض منظمى البرامج السياحية	الشركات السياحية ووكلات السفر بصورة مكثفة- جميع موردى الخدمات السياحية.
دور التكنولوجيا	القيام بالعملية التوزيعية- التحكم الداخلى- التركيز على العملية الإنتاجية.	تحسن مستوى الجودة – الإلمام بالمعلومات والأحداث الخارجية- التركيز على العملاء وكيفية توجيههم.
سمات التكنولوجيا	البطء فى ايصال المعلومة- عدم إمكانية الاكتفاء بأنظمة الحجز المركزى فحسب- تيسير الوظائف السياحية القائمة بالفعل.	السرعة فى ايصال المعلومة- الكفاءة الكاملة لأنظمة الحجز المركزى- تيسير الوظائف السياحية وجعلها تتسم بالمرونة- خلق خدمات ووظائف سياحية جديدة.

ما هى أهمية تكنولوجيا المعلومات فى المجال السياحى

١ـ ٩ أهمية تكنولوجيا المعلومات فى المجال السياحى:

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتى بدأت على يد شركات الطيران العديد من التغيرات بصناعة السياحة والسفر وبقطاعاتها المختلفة عن طريق تفاعل جميع تلك القطاعات مع بعضها البعض من خلال شبكات الاتصال وشبكات المعلومات التى أتاحت الفرص لتبادل سيل من المعلومات على مستوى العالم

ولإدراك العلاقة الوثيقة بين وكالة السياحة والسفر والتكنولوجيا الحديثة يجب أن نضع فى اعتبارنا مجموعة من النقاط وهى:

١) أن صناعة السياحة تقوم على توافر كم هائل من البيانات والمعلومات سواء كانت تلك البيانات والمعلومات تتعلق بالأسواق السياحية، الشرائح السوقية المختلفة والعملاء، موردى الخدمات السياحية، المنافسين، المنتج السياحى، عوامل الجذب ... إلخ.

٢) أن التطور السريع والمتزايد فى تكنولوجيا المعلومات يسهل عملية حفظ وتصنيف وتبويب وتحليل وتوزيع واسترجاع البيانات والمعلومات.

ومن هنا يتضح لنا العلاقة الوثيقة القائمة بين التكنولوجيا وقطاع السياحة، فإن الأمر لا يتوقف على مجرد استخدام مجموعة من الأجهزة التكنولوجية المنفصلة كالحاسب، التلكس، الفاكس، الهاتف الآلى بل إنه يمتد إلى منظومة كاملة من الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال التكنولوجية وشبكات المعلومات ولا يقتصر استخدام تلك المنظومة على أحد القطاعات السياحية دون غيره بل أنه يستخدم من قبل شركات الطيران والفنادق والبواخر السياحية وشركات السياحة فجميع القطاعات السياحية لابد لها من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لضمان بقائها والحفاظ على وضعها التنافسى.

أى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لن تترك أى قطاع من القطاعات السياحية دون أن تتدخل فى صميم عمله.

فخلال الفترة القادمة لن يستطيع أى شخص يعمل بالمجال السياحى أن يهرب من استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن آثارها المختلفة.

وبالفعل نجد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد دخلت فى كثير من القطاعات السياحية فعلى سبيل المثال:

- الشركات السياحية: نجدها تعتمد الآن بصورة أساسية على نظم الحجز الآلى أو المركزى وإجراء الحجوزات وتحقيق المبيعات مع جميع موردى الخدمات السياحية المختلفة.
- الفنادق: تستخدم التكنولوجيا لإنجاز الأعمال المختلفة التى تتعلق بمكاتب الاستقبال والأعمال الإدارية المختلفة كذلك عمليات الإعاشة والوسائل الترفيهية المختلفة للترويح عن عملائها.
- شركات الطيران: تستخدم تكنولوجيا المعلومات فى جميع المراحل الخاصة بالعمليات المختلفة التى تتعلق بعملهم سواء فى تحديد المواعيد الخاصة بالسفر، أو الخطوط المختلفة للسير، أو عملية الحجز والبيع.

وبوجه عام فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أدت إلى عملية نشر صناعة السياحة على المستوى العالمى لتنشيط حركة السياحة الدولية كما أنها ساهمت فى تيسير وتوزيع وإدارة الخدمات السياحية المختلفة والتحكم فيها والتنسيق فيما بينها على مستوى العالم بأكمله.

فالتكنولوجيا الحديثة تعطى القائمين على صناعة السياحة المرونة الكافية للتحرك مع السوق ومواجهة متطلباته المختلفة، كما أنها تتيح أمامهم فرص التعاون وتحسين الخدمات السياحية مع تقليل تكاليفها، وبالتالى لم يعد هناك مكان للجدل حول أهمية التكنولوجيا فى رفع كفاءة المنتجات السياحية وتخفيض أسعارها ومنحها القدرة على المنافسة عالمياً ومحلياً.